

بما يعجز عنه الخضم من خوارق العادة عند التحدُّد في الملية
صفة أختبئت مقام الموصوف والمراد به زمان انحراف فيه
الناس عن الدين السابق من غير ان يتدينوا بدين وشرعة
ناستخذه فكانوا على هيج دينهم بذهب كل منهم فبه على ربه
من غير حجة ولا برهان والتاديب مصدر افعال معلوم
بمعنى تخصيص الادب للغير من قولهم ادبته فتادب ومنه
قوله صل الله عليه وسلم ادبني ربي ولفعل مجهول فيكون
بمعنى التادب والادب هو التخلق بالاخلاق الحميدة
والنتزه عما ينهاها وعن ابي زيد الادب اسم يقع على كل
رياضة محمودة يخرج بها الانسان الى فضيلة من الفضائل
ومنه سميت علوم العربية علوم الادب والعالم بالادب
وتركيبه يدل على الجمع والرداء ومنه الادب وهو ان يجمع
الناس الى طعامك وتدعوهم ومنه قيل للصحيب مادية
كما قيل له مدعاة وقيل للداعي الى الطعام ادب قاله طرفة
نحن في المشناة ندعو الجفلى الا تزي الاديب فيها ينتفر
والينم بضم اليا وسكون التا والينم بفتح التين وسكون
التا لغتان كالفعل والقفل وقد مر تحقيقه سابقا **الادب**
احل امنه بيان وتأكيد للبيتين السابقين اعني ومن
نكن البيت ولن تزي البيت ولذا وجب الفصل وحرم
الوصل وقوله كاللبيث في محل النصب على انه صفة لمصدر
محدوف اي احلالا كاحلال اللبيث وحل حال من اللبيث

والعامل

والعامل فيه معنى الكاف وقيل ان كاللبيث حال من الضمير
في احل وحل صفة على طريقة قوله ولقد امر وفيه ما فيه
والظرفان اعني مع الاشبال وفي اجم متعلقان به والمكان
خبر بيتان خبرهما محذوف اما مصدر او ظرف اي كره جدلة
وكم خصمة او كم مرة ومن في من جدل ومن خصم زايدة
والتقدير كره جدلت جدلة وكم خصم لبرهان خصما وكذلك
البا في بالعلم وفي الا في صفة او حال من فاعل كفي وظرف
اي في وقت الجاهلية والتاديب ان قري مجرور كان عطفا
على لفظ العلم وان قري مرفوعا كان عطفا على محله ويجوز
ان يكون خبرا اي وكذلك التاديب وفي البيت يجوز ان يتعلق
بالتاديب وحده وبه وبالعلم واللام في العلم والتاديب
للمبدأ الذهني ويجوز ان يكونا للجنس والاسستراق
وفي الا من الخارج وفي البيت عوض المضاف اليه وان تنجيز
بالصناعة في الجمع بين جدلت وجدل وخصم فلا يحتاج
الي التفرغ للتصريح بهما وكذلك الجمع بين التاديب والعلم
والجاهلية **المعنى** انه لما بين ان يجمع من والي الرسول صلى
الله عليه وسلم مظفر منصور وان جميع من ناواه قد فطم
الكفر ظهري فهو مقهور من عور اكد ذلك المعنى بانه صلى الله
عليه وسلم قد انزل اولياها الذين هم امته الاجابة في حوز
لا ينتظر اليه ذل الهوان ولا يجوم حواليه طوارق الحزن ان
وهو حصن الاسلام وحصار الايمان المشار اليه بقوله

لمشبه محذوف